

تعريف مقياس التضخم الأساسي  
(Core Inflation )  
٢٥ أكتوبر ٢٠٠٩

يشترك معدل التضخم الأساسي من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين مستبعداً منه بعض السلع التي تتحدد أسعارها إدارياً بالإضافة إلى بعض السلع التي تتأثر بصدمات العرض المؤقتة، ولذا تتصف بأنها الأكثر تقلباً. و يعد البنك المركزي المصري معدل التضخم الأساسي كمؤشر توضيحي وتكميلي ولا يمكن اشتقاقه بدون الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين المعد من قبل الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، ولذا لا يعتبر معدل التضخم الأساسي بديلاً عن معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين. ولذلك فإن الغرض الرئيسي لإعداد مؤشر التضخم الأساسي هو إجراء تحليل دقيق للأسباب المؤدية إلى الزيادة في الأسعار.

يلجأ البنك المركزي المصري مثل عديد من البنوك المركزية الأخرى إلى مقياس التضخم الأساسي مبنياً على طريقة الاستبعاد لسهولة فهمه وإمكانية فحصه والتحقق منه. وتقوم مقاييس التضخم الأساسي المحسوبة وفقاً لطريقة الاستبعاد بإزالة التأثير المباشر في تقلبات أسعار بعض البنود التي لا تعكس ضغوطاً تضخمية مستمرة في الاقتصاد في حين لا تستبعد الآثار الناتجة عن الزيادة الأولية في أسعار السلع والخدمات المحددة إدارياً، والتي تنعكس على أسعار سلع وخدمات أخرى.

والبنود المستبعدة من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لحساب التضخم الأساسي الذي يعده البنك المركزي المصري كمثيله من البنوك المركزية الأخرى هي:

- الخضروات والفاكهة وهي العناصر الغذائية الأكثر تقلباً، وتمثل ٨,٨% من السلة السلعية للمستهلكين.
- العناصر المحددة إدارياً وتمثل ١٩,٤% من السلة السلعية للمستهلكين.

و يهدف البنك المركزي المصري من نشر مقياس التضخم الأساسي إلى تحسين معرفة الجمهور بديناميكيات التضخم، وبالتالي التقليل من انتقال أثر صدمات الأسعار المؤقتة إلى توقعات التضخم، الأمر الذي يقلل بدوره من التغيرات الحادة في التضخم.